

أَمَّ قَيْسٍ



تنتشر في بقاع الأردن معالم حضارية كثيرة

مُعطرة بروائح التاريخ القديم، من أشهرها

مدينة أم قيس. هذه المدينة الأثرية التي تقع

شمال الأردن واحدة من أبهى المعالم

الحضارية وأجملها، كانت تُسمى قديماً

(جدارا)، وكانت من أهم المدن.





تَشْتَمِلُ مَدِينَةُ أُمِّ قَيْسٍ التَّارِيخِيَّةُ عَلَى
مُدْرَجَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا الْمُدْرَجُ الْكَبِيرُ الَّذِي
نُحِتَ قِسْمٌ مِنْ عَتَبَاتِهِ فِي الصَّخْرِ، وَبُنِيَ
الْقِسْمُ الْآخَرُ مِنْ حَجَرِ الْبازِلْتِ الْأَسْوَدِ،
وَتَانِيَهُمَا الْمُدْرَجُ الْغَرْبِيُّ الَّذِي يُطَلُّ عَلَى
بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ الْبَدِيعَةِ الْمَنْظَرِ.





وَيَسْتَمْتَعُ زَائِرُ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْرِ فِي شَارِعِهَا
الْمُعَبَّدِ بِالْحِجَارَةِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ تَقْفُ
الْأَعْمَدَةُ الشَّامِخَةُ الْمُتَوَجِّهُةُ. وَيَرَى الزَّائِرُ
فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ عَدَدًا مِنَ الْحَمَامَاتِ
وَالْبُرِكَ الَّتِي كَانَتْ أَرْضِيَّاتُهَا مَرْصُوفَةً
بِالْفُسَيْفَسَاءِ.



إِنَّ زِيَارَةَ أُمِّ قَيْسٍ رِحْلَةٌ لَنْ تَمُحُوَ الْأَيَّامُ
ذِكْرِيَّاتِهَا الْجَمِيلَةَ وَأَجْوَاءَهَا الرَّائِعَةَ.

الأعمدة الشامخة : الأعمدة المرتفعة.



يُطَلُّ عَلَى بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ: يُشْرِفُ.



نُحِتَ: حُفِرَ فِي الصَّخْرِ.



الفُسَيْفِسَاءُ: فَنُّ إِغْرِيقِيٍّ، زَخْرَفَةٌ وَتَزْيِينُ الْأَرْضِيَّاتِ وَالْجُدْرَانِ
بِاسْتِخْدَامِ قِطْعٍ صَغِيرَةٍ.



الْمُعَبَّدُ : الْمُمْهَدُ لِلسَّيْرِ.

